



Distr.
GENERAL

A/40/560
20 August 1985
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الندوة الأربعة
البند ٣٥ من جدول الأعمال المؤقت *

سياسة الفصل العنصرى التى
تتبعها حكومة جنوب افريقيا

رسالة مؤرخة في ١٩ آب/أغسطس ١٩٨٥ وموجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم للهند لدى
الأمم المتحدة **

أتشرف بأن أرفق طيه نص النداء الذى أصدره السيد شري راجيف غاندى رئيس وزراء
الهند في ١٩ آب/أغسطس ١٩٨٥ لاطلاق سراح السيد نيلسون مانديلا ، وأرجو تعميم هذه
الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٣٥ من جدول الأعمال
المؤقت .

(توقيع) ن . كريشنان
السفير
الممثل الدائم للهند
لدى الأمم المتحدة

* A/40/150

** سبق تعميمها بوصفها الوثيقة S/17407

مرفق

نداء أصدره السيد شري راجيف غاندي رئيس وزراء الهند في
١٩ آب/أغسطس ١٩٨٥ لاطلاق سراح السيد نيلسون مانديلا

ان التصعيد الأخير للعنف في جنوب افريقيا مسألة تهتم المجتمع الدولي أهمية بالغة . لقد أزهدت المئات ، ان لم تكن الآلاف ، من الأرواح البريئة . وازداد فقر الأغلبية الفقيرة من السكان السود . كما ازدادت شدة انكار حقوق الانسان أو أي نوع من الحرية بفرض حالة الطوارئ في عديد من المقاطعات التي يسكنها الشعب الأسود . وان كل هذا نتيجة مباشرة لسياسة الفصل العنصري التي يمارسها نظام جنوب افريقيا العنصري .

ان العنف كما من في نظرية وممارسة التعصب العنصري الذي هو جوهر الفصل العنصري . والكفاح ضد هذا الطغيان هو الاستجابة الطبيعية والعادلة للشعب المضطهد في جنوب افريقيا ، وهو قضيتنا المشتركة . وان الرجل الذي يجسد هذا الكفاح ومعاناته هو نيلسون مانديلا الذي ظل في الحبس الانفرادي حتى الآن ٢٣ سنة في سجن بجنوب افريقيا مشهور بسمعته السيئة . ومن المدهش أن تتوقع حكومة جنوب افريقيا من هذا الرجل المثالي أن يقبل عددا من الشروط المهينة ثمنا لاطلاق سراحه . ولربما اعتقدوا أن روحه ستتحطم بعد كل سنوات الاعتقال هذه وأنه سيرضى "بحريته" الشخصية طي حساب مبادئه المثالية التي اعتنقها طول حياته . وان رده طي العرض المشروط الذي تقدمت به الحكومة في شباط/فبراير من هذا العام لاطلاق سراحه لدليل مؤثر طي ارادته التي لا تقهر . لقد كان رده الذي قرأته ابنته في اجتماع عام : " انني في السجن كممثل للشعب ولمنظمتكم المفروض طيها الحظر : المؤتمر الوطني الافريقي . وأية حرية تلك التي يجري عرضها طي بينما يظل الحظر مفروضا طي منظمة الشعب ؟ انني أعتز بحريتي كشيء لا يريد أن اهتماى أكثر بتحرركم من الفصل العنصري . ولا يمكنني أن أبيع حق مولدي كما انني لست مستعدا لأن أبيع حق مولد شعبي في أن يكون حرا " .

ويلزم دفع جنوب افريقيا لأن ترى الصواب ، كما يلزم دفعها لاطلاق سراح نيلسون مانديلا بلا شروط . والطريقة الوحيدة لا مكان تحقيق ذلك هي عزل العنصريين عزلا تاما . ومن العبث الأمل في أن يهسي أي نوع من التعاون مع ذلك النظام لأي شخص القوة أو النفوذ الذي يمكنه من أن يغير الأوضاع الى الأحسن .

ولذلك فاني أناشد جديا جميع الحكومات تأمين اطلاق سراح نيلسون مانديلا وزملائه بلا شروط كما أناشد هم قطع جميع الصلات مع النظام العنصري في بريتوريا .
